

**مستوى الاحتراق النفسي لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب****-دراسة ميدانية بديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة -***The level of psychological burnout among the workers of the Youth Institutions**Bureau**A field study at the Youth Institutions Office in Djelfa- -***بلول أحمد دهاني لخضر اسهاويل بلول****جاجة الجلفة****ملخص**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة، أجريت الدراسة على عينة مكونة من 35 عامل بالديوان تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي بالاعتماد على المنهج الوصفي. توصلت نتائج الدراسة إلى أن:

- وجود مستوى منخفض في الاحتراق النفسي لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة.
- وجود تفاوت بين مستويات أبعاد الاحتراق النفسي ( الانهاك العاطفي، تلبد المشاعر، تدني الشعور بالإنجاز).
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات الذكور والإناث في الاحتراق النفسي لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة.

**الكلمات المفتاحية:** الاحتراق النفسي. الانهاك العاطفي. تلبد المشاعر . تدني الشعور بالإنجاز . ديوان مؤسسات الشباب .

**Summary**

The study aimed to identify the level of psychological burnout among the workers of the Youth Institutions Bureau in the city of Djelfa. The study was conducted on a sample of 35 workers in the Bureau who were chosen by random method.

To achieve the objectives of the study, the Maslash Burnout Scale was applied, depending on the descriptive approach. The results of the study concluded that:

- There is a low level of psychological burnout among the workers of the Youth Institutions Bureau in the city of Djelfa.
- There is a discrepancy between the levels of psychological burnout dimensions (emotional exhaustion, dull feelings, low sense of achievement.)

-There are no statistically significant differences between the responses of males and females in the psychological burnout among the workers of the Youth Institutions Bureau in the city of Djelfa.

Keywords: psychological burnout. Emotional exhaustion. Feelings fade. Low sense of accomplishment. Youth Institutions Office.

## مقدمة

نظرا لما يتميز به عصرنا الحالي من تطورات في شتى المجالات وتكنولوجيا حديثة ومع انتهاج احسن السياسات من ناحية العمل والعمال من طرف اغلب المنظمات في ظل العصرية والتكنولوجيا الحديثة في ميدان العمل ومع كل الوسائل التي تزيد من سهولة وبساطة وجودة العمل داخل المنظمات . وكما ان نجاح المنظمات وتحقيق اهدافها يرجع الى توفير المناخ المناسب للعمال وتوفير وسائل العمل وامكانيات الراحة إلا انه ومع ضغوط الحياة والمشاكل الشخصية توصل العمال الى درجة من الملل والانطفاء والتوتر السريع وعدم القدرة على الانجاز وصعوبة في التذكر وكل هذه النتائج تقودنا الى الاحتراق النفسي. إن الاحتراق النفسي هو محل اهتمام الباحثين في وقتنا الراهن وبالرغم من جميع الامكانيات وجميع الوسائل والتكنولوجيات الا انه مازالت بعض الضغوط وبعض العمال وبسبب انهماكهم في العمل او بسبب السن او سنين العمل في نفس المنصب كلها اسباب أدت الى نوع من الضغوط. إن الصحة النفسية للعمال تعكس صورة الاداء وجودة الخدمات وتحقيق الاهداف وبالتالي فإن التطرق الى موضوع الاحتراق النفسي يعود بالنفع على الموظف وعلى المنظمة وعلى منتسبي القطاع بصفة عامة حيث تمكننا هكذا دراسات من تقادي والوقاية من الآثار السلبية لظاهرة الاحتراق النفسي وكذلك الى تحسين الحالة الصحية للموظف وتغيير روتين العمل لديه وعدم جعله عرضة للانطفاء وهذا ما يقودنا الى التطرق صياغة الاشكالية التالية.

### 1 - مشكلة الدراسة:

ما مستوى الاحتراق النفسي لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة؟

#### 1-1-التساؤلات الفرعية التالية

- هل يوجد تفاوت بين مستويات أبعاد الاحتراق النفسي ( الانهاك العاطفي، تبلد المشاعر، تدني الشعور بالانجاز) لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الاحتراق النفسي تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، الحالة العائلية، المستوى الدراسي، السن) لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بالجلفة ؟

#### 2-فرضيات الدراسة

-الفرضية العامة :

نتوقع مستوى الاحتراق النفسي مرتفع لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة.

-الفرضيات الفرعية:

- لا يوجد تفاوت بين مستويات أبعاد الاحتراق النفسي ( الانهاك العاطفي، تبلد المشاعر، تدني الشعور بالانجاز) لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة؟

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الاحتراق النفسي تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، الحالة العائلية، المستوى الدراسي، السن) لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بالجلفة ؟

### 3- تحديد مفاهيم الدراسة:

#### -الاحتراق النفسي:

هناك اختلاف ملحوظ في التعريفات من جهة الباحثين والكتاب الذين يتعاملون مع هذا المفهوم، ويصبح التعبير أكثر وضوحاً عندما يعتمد الشخص على التعريف الوارد في القاموس وتفاصيله في البحث، ويعرف القاموس الفعل (بحرق) بأنه (فشل) وينهار، أو يصبح منهكاً نتيجة العمل المفرط على الطاقة، يشير التعبير - أيضاً - إلى التغيرات السلبية في العلاقات، والاتجاهات السلوكية استجابة لضغط العمل، وفقدان الاهتمام بالمستفيد من الخدمة هو التغيير السلبي الرئيسي، حيث يتم التعامل معها بطريقة تلقائية وغير مبالية ، والتغيرات السلبية الأخرى تشمل زيادة الإحباط والتشاؤم ، واللامبالاة بالعمل، وانخفاض الدافع، والسلبية ، والغضب السريع، والأنانية، والميل إلى اللوم في حالة الفشل، ومقاومة التغيير ، وفقدان القدرة على الابتكار ، وإلى جانب ذلك التغيرات السلبية في التفكير والسلوك في مجال العمل ، وهناك -أيضاً- علامات جسدية وسلوكية، وتشمل التعب المستمر، وأعراض البرد، والصداع، وقلة النوم، والإفراط في تعاطي المخدرات ، وتدني القيمة الذاتية، والخلافات الأسرية والزوجية، طبعاً هذا لا يعني وجود كل هذه الظواهر في الشخص ليقول إنه (يحترق) ، فعندما نلاحظ بعض الظواهر أو العلامات ، يجب أن نلاحظ بعناية الظروف المحيطة بالعمل، لأن لها الدور الأكبر واعتبارها المصدر للحالة (دردير، 2007، ص65).

والإرهاق ليس إجهاداً حاداً ، بل هو تكرر للتوتر المزمّن في بيئة مهنية ، حيث يصب الاحتراق النفسي لأفراد المثاليين الذين يقومون بعملهم بدوافع عالية ويتوقعون أن ما يفعلونه يعطي معنى لحياتهم ، كما تعرف بالحالة الذهنية والتجارب النفسية الداخلية التي تعبر عن الإرهاق العاطفي والبلادة وعدم القدرة على تحقيق نفس الممارس المحترف الذي يفقد حماسه واهتمامه بمن يقدم لهم الخدمات ، وهذا نتيجة ضغوط العمل ، جودة المستفيدين من الخدمة ، طبيعة الوظيفة ، الهيكل التنظيمي للمؤسسة ، طبيعة الإشراف والعلاقات الاجتماعية في العمل (رجاء ، 2008 ، ص02).

يعرف أيضاً: بأنه حالة من الإرهاق الجسدي والعاطفي والعقلي الذي يحدث بسبب التورط طويل الأمد في المواقف المشحونة عاطفياً والمرهقة للغاية والتي ترتبط بتوقعات شخصية عالية للأداء والإنجاز (زاوي، 2018، ص115).

هو حالة من التعب والانهيار العقلي والجسمي والانفعال وتتميز هذه المرحلة بالتعب والياس والعجز واخذ اتجاهات سلبية نحو العمل والحياة والناس ( ماسلاش ، 1982).

ينظر إلى الاحتراق على أنه حالة متقدمة من الإجهاد النفسي تتميز بالإرهاق الجسدي والعاطفي أو الإرهاق نتيجة التعرض المستمر لضغط شديد الحدة ، أي أن الاحتراق هو رد فعل نتيجة الإجهاد المزمّن الذي يتسبب في حدوثه الشخص (كامل، 2000، ص143).

من خلال التعريفات السابقة التي تم تقديمها، يمكن تعريف الاحتراق النفسي على أنه حالة نفسية يتسم بالإرهاق الجسدي والفكري والعاطفي، وفقدان حيويته وتعاطفه واهتمامه لأسباب فردية مثل عدم النضج العاطفي أو المصادر الاجتماعية مثل غياب الدعم الاجتماعي أو التنظيمي مثل غموض الدور، و للتخلص من هذا الموقف يجب التركيز على العوامل التنظيمية التي تسببت فيه وليس على دور الفرد في التعامل مع هذه المواقف.

- ابعاد الاحتراق النفسي : وهي ثلاث ابعاد حسب ماسلاش وجاكسون

1 - الانهك الانفعالي: هو مستوى التعب وفقدان الطاقة والتوتر الانفعالي الذي يشعر به الشخص نتيجة للعمل . ( نعموني، 2014، ص 189 ).

2- تبلد الشعور : هو مستوى الاهتمام او اللامبالاة التي يطبع علاقة العامل مع المستخدمين او الزملاء .

3- تدني الشعور بالانجاز : مستوى شعوره بالكفاءة والرضا عن عمله ( نعموني، 2014، ص 189 ).

التقديم بمؤسسة ديوان مؤسسات الشباب ODEJ :

ديوان مؤسسات الشباب هو مؤسسة عمومية ذات طابع إداري حول بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01/07 المؤرخ في 6 جانفي 2007 بعدما كان مركز إعلام وتنشيط الشباب، حيث تم توسيع مجال نشاطاته وإعطائه أكثر الصلاحيات سواء من جانب الإشراف على تسيير المؤسسات الشبانية أو الإلمام بمختلف النشاطات المقامة على مستوى ملحقات الديوان أو بالديوان نفسه .

(المرسوم التنفيذي رقم 07-01 الموافق لـ 7 يناير 2007، المتضمن تحويل مراكز إعلام الشبيبة إلى دواوين مؤسسات الشباب، الجريدة الرسمية رقم 02 ، 2007/01/07).

5 - أهمية الدراسة :

ان دراسة موضوع اثر الاحتراق النفسي بديوان مؤسسات الشباب بالجلفة امر في غاية الاهمية وذلك نظرا للوضع الراهن الذي تمر المنظمات الجزائريات في ظل رفع التحديات والشعارات من بينها نداء الجزائر الجديدة.

فمعرفة مستوى الاحتراق النفسي الذي يتعرض له عمال ديوان مؤسسات الشباب في مدينة الجلفة من شأنه أن يساعد في :

- تحسين اوضاع العمال .

- وضع حلول وبرامج ارشادية ومهنية ونفسية لأجل تكييف العمال مع الوضع .

6- أهداف الدراسة : تتحدد اهداف هذه الدراسة في :

- الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة .

- التعرف على مدى وجود او عدم وجود فروق تعزى للمتغيرات الديموغرافية من حيث مستويات الاحتراق النفسي لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة .

## 7- الدراسات السابقة :

- دراسة صبرينة سليمان، وفتحي وإدة، بعنوان: الاحتراق النفسي لدى عينة من الممرضين بالمناوبة الليلية بمصلحة الاستعجلات (الجزائر) الطبية والجراحية بالوادي، 2020 هدفت الدراسة الى معرفة مدى معاناة الممرضين بالمناوبة الليلية بمصلحة الاستعجلات الطبية والجراحية من الاحتراق النفسي، ومعرفة الفروق في الاحتراق النفسي بين متغيرات (النوع، الحالة الاجتماعية، العمر)، وتكونت عينة الدراسة من (80) ممرضا بمصلحة الاستعجلات الطبية والجراحية بالوادي وخلصت نتائج الدراسة الى ما يلي:

- يعاني الممرضون بالمناوبة الليلية في مصلحة الاستعجلات الطبية والجراحية مستوى عاليا من الاحتراق النفسي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي تعزى لمتغيري (العمر، الحالة الاجتماعية).

-لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة.

- دراسة عزيزي أمينة، 2018/2017، حول الاحتراق النفسي عند أساتذة التعليم المتوسط:

تسعى هذه الدراسة للكشف عن مستوى الاحتراق لدى أساتذة التعليم المتوسط بولاية سعيدة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن الاحتراق النفسي عند أساتذة التعليم المتوسط، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- يوجد مستوى متوسط من الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي عند أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي عند أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الخبرة.

- دراسة معروف محمد، 2014، استراتيجيات التعامل مع الاحتراق النفسي عند أساتذة التعليم الثانوي: توصلت النتائج التالية:

- عدم وجود ارتباط دال إحصائيا بين الدرجة الكلية للاحتراق النفسي والدرجة الكلية لاستراتيجيات التعامل عند أساتذة التعليم الثانوي.

- التوصل إلى وجود ارتباطات جزئية دالة على مستوى بعض الأبعاد

- دراسة عبد الله لبوز، عمر حجاج، 2013 حول الاحتراق النفسي عند مدرسي المراحل التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي) هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي المراحل التعليمية (

ابتدائي، متوسط، ثانوي) وأسفرت النتائج المتوصل إليها:

- وجود احتراق نفسي منخفض لدى افراد العينة

- لم تظهر فروق دالة احصائيا في مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين تعود الى مرحلة التدريس

( ابتدائي، متوسط، ثانوي ) ولا حسب العوامل الديموغرافية.

- دراسة حاتم وهيبة، حول الاحتراق النفسي لدى اطباء مصلحة الاستعجالات بالجزائر، هدفت الدراسة الى: قياس مستوى الاحتراق النفسي لدى اطباء مصلحة الاستعجالات. توصلت الى ان مستوى الاحتراق النفسي منخفض لدى اطباء مصلحة الاستعجالات.

- دراسة المحمود، 2000، مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظات شمال الضفة الغربية:

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي اللغة الإنجليزية، إعتد الباحث على مقياس ( مسلاش) للاحتراق النفسي، توصلت نتائج الدراسة الى ان مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي اللغة الإنجليزية كان عاليا في بعد الاجهاد الانفعالي ومعتدلا في بعدي تبدل الشعور ونقص الشعور بالانجاز. وأن مستوى الاحتراق النفسي يزداد بازدياد عمر المعلم وينخفض بانخفاض مؤهله العلمي.

#### 8- الاجراءات المهنية في الدراسة الميدانية:

##### 8-1- منهج الدراسة :

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها وهو لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها ، بل يتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، فضلا من أنه كثيرا ما تقترن عملية الوصف بالمقارنة ، حين تستخدم في الدراسة الوصفية أساليب القياس والتصنيف والتفسير .

##### 8-2- حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الحالية بديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة.

- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي خلال الفترة الممتدة بين: 2020/11/20 إلى 2021/12/20.

- الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي على عينة من عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة.

##### 8-3- مجتمع الدراسة وعينته:

تمثل مجتمع الدراسة بديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة، وشملت عينة الدراسة في عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة والبالغ عددهم (35) عامل تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

##### 8-4- تحليل خصائص العينة :

وتمت دراسة هذه العينة من ناحية الخصائص التالية :

الجنس - السن - الحالة الاجتماعية - الاقدمية - المؤهل العلمي.

##### 8-5- أداة الدراسة:

تختلف أدوات الدراسة من دراسة الى اخرى حسب طبيعة موضوع الدراسة ونوع البيانات المراد جمعها وما تقتضيه اهداف البحث .

ومن خلال هذه النقاط تم لاعتماد على أداة واحدة لجمع البيانات وتتمثل هذه الاداة تطوير استبيان مشكل من ابعاد الاحتراق النفسي ويتكون من 03 أبعاد وهي :

- الانهاك العاطفي : 1،2،3،6،8،13،14،16،20

- تبدل المشاعر : 5،10،11،15،22

- تدني الشعور بالانجاز : 4،7،9،12،17،18،19،21

- وصف المقياس : يتكون مقياس ككل من 21 بند خاص بالاحتراق النفسي مقسم على ثلاثة محاور .  
طريقة تقدير درجات المقياس:

- ابدأ : 0 درجة
- بعض الاحيان في السنة 1 درجة
- مرة في الشهر : 2 درجة
- بعض الاحيان في الشهر : 3 درجة
- مرة في الاسبوع : 4 درجة
- بعض الاحيان في الاسبوع : 5 درجة
- كل يوم : 6 درجة

- جدول رقم (01) يوضح الابعاد والمستوى حسب ماسلاش و جاكسون

| الابعاد              | منخفض | معتدل | مرتفع |
|----------------------|-------|-------|-------|
| الانهاك العاطفي      | 15-00 | 38-16 | 54-39 |
| تبدل المشاعر         | 08-00 | 21-09 | 30-22 |
| تدني الشعور بالانجاز | 13-00 | 34-14 | 48-35 |

9- الخصائص السيكومترية لأداة القياس

9-1 الخصائص السيكومترية

- تقدير الصدق والثبات:

لقد قامت كل من مسلاش و جاكسون 1981 بحساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفاكرونباخ فكان معامل الفا كالتالي :

- جدول رقم (02) يوضح الابعاد ومعامل الفاكرونباخ

| الابعاد              | الفاكرونباخ |
|----------------------|-------------|
| الانهاك العاطفي      | 0.90        |
| تبدل المشاعر         | 0.79        |
| تدني الشعور بالانجاز | 0.71        |

وقد كانت معاملات الثبات عن طريق تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بعد مرور اسبوعين الى اربعة اسابيع بالنسبة للأبعاد الثلاثة كالآتي :

- جدول رقم (03) يوضح الابعاد ومعامل الفاكرونباخ بعد مرور اكثر من اسبوعين

| الابعاد              | الفاكرونباخ بعد مرور اكثر من اسبوعين |
|----------------------|--------------------------------------|
| الانهك العاطفي       | 0.82                                 |
| تبلد المشاعر         | 0.60                                 |
| تدني الشعور بالانجاز | 0.80                                 |

كما قامت ماسلاش وجاكسون باستخراج الصدق التمييزي للمقياس ( نعموني ،2014، ص190).

#### 9-2- الخصائص العامة لمجتمع الدراسة:

ولأغراض التحليل الإحصائي، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، ومعامل الارتباط البسيط بيرسون ، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ ، وعند البحث عن الفروق بين المتغيرات تم استخدام اختبار T.test.

#### 10- عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

-عرض وتحليل نتائج فرضية حسب متغير الجنس:

نص الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة لمستوى الاحتراق النفسي تعزى لمتغير الجنس"

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس

| الجنس   | العدد | النسبة المئوية |
|---------|-------|----------------|
| الاناث  | 10    | 29.30%         |
| الذكور  | 25    | 70.70%         |
| المجموع | 35    | 100%           |

يتضح من خلال الجدول ان عدد الإناث (10) فردا أي بنسبة 29.30% وأن عدد الذكور (25) فردا اي بنسبة 70.70% وكان المجموع الكلي 35 فردا.

من خلال النتائج السالفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة تعزى لمتغير الجنس ولصالح أفراد مجتمع الدراسة الذكور.



- عرض وتحليل نتائج فرضية حسب متغير السن:

نص الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة لمستوى الاحتراق النفسي تعزى لمتغير السن"

الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير السن

| السن           | التكرار | النسبة المئوية |
|----------------|---------|----------------|
| أقل من 25 سنة  | 02      | 4.3            |
| 26 - 30 سنة    | 07      | 20             |
| 31 - 35 سنة    | 12      | 34.3           |
| 36 - 40 سنة    | 09      | 25             |
| أكثر من 41 سنة | 05      | 16.4           |
| المجموع        | 35      | 100            |

يبين جدول رقم ( 02 ) أنّ نسبة 4.3% بلغت 25 سنة فأقل، ومن 20 % من عينة الدراسة هم من 26 إلى 30 سنة و 34.3% من عينة الدراسة تراوحت أعمارهم من 31 إلى 35 سنة و 25% من عينة الدراسة هم من 36 إلى 45 سنة و 23 % من عينة الدراسة تراوحت أعمارهم 46 سنة فأكثر وهذا يبين أنّ أغلبية الباحثين هم من فئة الشباب ويرجع الأمر الى دور الشباب في قطاع الشباب والرياضة والانخراط في مجال العمل في القطاع وهذا ما يفسر التوسع الملحوظ في الإطار البشري للشباب. هذا ما قد نجده توافق مع دراسة صبرينة سليمان، وفتحي وإدة، بعنوان: الاحتراق النفسي لدى عينة من الممرضين بالمناوبة الليلية بمصلحة الاستعجلات (الجزائر) الطبية والجراحية بالوادي، 2020 لمتغير السن.

وقد توافقت كذلك مع دراسة المحمود، 2000، التي تهدف الى معرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظات شمال الضفة الغربية وأسفرت نتائجها الى ان مستوى الاحتراق النفسي يزداد بازدياد عمر المعلم وينخفض بانخفاض مؤهله العلمي.

- عرض وتحليل نتائج فرضية حسب متغير الحالة الاجتماعية:

نص الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة لمستوى الاحتراق النفسي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية"

الجدول رقم (06) يوضح توزيع افراد العينة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية

| الحالة الاجتماعية | العدد | النسبة المئوية |
|-------------------|-------|----------------|
| أعزب              | 09    | 24.3 %         |
| متزوج             | 26    | 75.7 %         |
| المجموع           | 35    | 100 %          |

يتضح من الجدول أن عدد العازبين يقدر ب (09) فرد اي بنسبة 24.30 % وعدد افراد المتزوجين يقدر ب 26 فرد اي بنسبة 24.30% وكان المجموع الكلي ب 35 فرد أكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح أفراد مجتمع الدراسة المتزوجون. كذلك ما نجده قد توافق مع دراسة صبرينة سليمان، وفتحي وإدة، حول الاحتراق النفسي لدى عينة من الممرضين بالمناوبة الليلية بمصلحة الاستعجلات (الجزائر) الطبية والجراحية بالوادي، 2020 لمتغير الحالة العائلية.

- عرض وتحليل نتائج فرضية حسب متغير الاقدمية:

نص الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة لمستوى الاحتراق النفسي تعزى لمتغير الاقدمية "

الجدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الاقدمية

| النسبة المئوية | التكرار | سنوات الخبرة   |
|----------------|---------|----------------|
| 34.3%          | 12      | أقل من 5 سنوات |
| 22.1%          | 08      | 6 - 10 سنوات   |
| 6.4%           | 02      | 11 - 15 سنة    |
| 8.6%           | 03      | 16 - 20 سنة    |
| 28.6%          | 10      | 21 سنة فأكثر   |
| 100%           | 35      | المجموع        |

يتضح من خلال الجدول :

أن عدد الأفراد الأقل من 5 سنوات يقدر ب 12 أي بنسبة 34.30 % وأن عدد الأفراد من 6 سنوات الى 10 يقدر ب 08 فرد أي بنسبة 22.1% .

وأن عدد الأفراد من 11 الى 15 سنة يقدر ب 02 فرد أي بنسبة 6.4% وأن عدد الأفراد من 16 الى 20 سنة يقدر ب 03 فرد أي بنسبة 8.6% وأكثر من 21 سنة يقدر ب 10 افراد اي بنسبة 28.6% نجد ان النتائج المتوصل اليها سالفا قد توافقت مع دراسة عزيزي أمينة، 2018/2017، حول الاحتراق النفسي عند أساتذة التعليم المتوسط أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي عند أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الخبرة.

- عرض وتحليل نتائج فرضية حسب متغير المؤهل العلمي:

نص الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة لمستوى الاحتراق النفسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي "

## الجدول رقم (08) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

| النسبة المئوية | التكرار | المؤهل العلمي |
|----------------|---------|---------------|
| 12.1%          | 04      | ابتدائي       |
| 14.3%          | 05      | متوسط         |
| 52.9%          | 19      | ثانوي         |
| 20.7%          | 07      | جامعي         |
| 100%           | 35      | المجموع       |

يبين الجدول رقم (05) أنّ نسبة 12.1% من عينة الدراسة في المستوى الابتدائي و 14.3% مؤهلهم العلمي متوسط و 20.7% مؤهلهم العلمي جامعي وهذه النسب توضح أنّ الفئة الأوسع من ذوي المستوى الثانوي و حملة الشهادات الجامعية وهذا لأنّ غالبية الموظفين اقبلوا على مواصلة دراستهم الجامعية أثناء الخدمة اتفقت النتائج المتوصل اليها من خلال متغير المؤهل العلمي مع نتائج دراسة المحمود، 2000، إلى أن مستوى الاحتراق النفسي يزداد بازدياد عمر المعلم وينخفض بانخفاض مؤهله العلمي.

## - عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة: نص الفرضية

نصت على <sup>iii</sup> نتوقع مستوى الاحتراق النفسي مرتفع لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة. وللتأكد من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لمستوى الاحتراق النفسي، انطلاقاً من استجابات عينة الدراسة على الاستبيان ككل والجدول الموالي يوضح ذلك:

## الجدول رقم (09) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الاحتراق النفسي

|          |                   |
|----------|-------------------|
| 35       | العينة            |
| 0        |                   |
| 21.8286  | المتوسط الحسابي   |
| 17.50208 | الانحراف المعياري |

من خلال الجدول نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي 21.82 محصورة بين 0 و 33 اي في المستوى المتدني.

ومن خلال المقارنة بين المتوسط الحسابي نجد ان :

مستوى الاحتراق النفسي متدني لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة.

وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية التي تنص على نتوقع مستوى الاحتراق النفسي مرتفع لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة ونقبل الفرضية المتوصل لها والتي تنص على مستوى الاحتراق النفسي متدني لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة. وهذا ما نجده يتوافق مع دراسة حاتم وهيبة 2005، التي توصلت الى ان مستوى الاحتراق النفسي منخفض لدى اطباء مصلحة الاستعجال. ولم تنفق مع دراسة موفق كروم وطالب بهية 2020.

وتوافقت كذلك نتائج الدراسة مع دراسة المحمود، 2000، حول مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظات شمال الضفة الغربية التي كان هدفها التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي اللغة الإنجليزية، إعتد الباحث على مقياس (مسلاش) للاحتراق النفسي، حيث ان مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي اللغة الإنجليزية كان عاليا في بعد الاجهاد الانفعالي ومعتدلا في بعدي تبدل الشعور ونقص الشعور بالانجاز. وأن مستوى الاحتراق النفسي يزداد بازدياد عمر المعلم وينخفض بانخفاض مؤهله العلمي.

#### - عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: نص الفرضية

يوجد تفاوت في مستويات ابعاد الاحتراق النفسي من وجهة نظر عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط لمستويات أبعاد الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

#### جدول رقم (10) يمثل المعطيات الوصفية لمستويات أبعاد الاحتراق النفسي:

| الفرضية حسب البعد    | منخفض | معتدل | مرتفع | النتيجة |
|----------------------|-------|-------|-------|---------|
| الانهك العاطفي       | 0-15  | 16-38 | 39-54 | 4.08    |
| تبدل المشاعر         | 0-8   | 9-21  | 22-30 | 4.71    |
| تدني الشعور بالانجاز | 0-13  | 14-34 | 35-48 | 13.02   |

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان :

المتوسط الحسابي للإنهك العاطفي 4.08 وهي نسبة محصورة بين 0 و 15 اي ان النتيجة المتوصل لها هو مستوى الانهك العاطفي منخفض وهذا عكس ماجاءت به الفرضية الاولى والتي نصت على توقع مستوى الانهك العاطفي مرتفع لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة.

وهذا ما توافق مع دراسة حاتم وهيبية ولم يتفق مع دراسة موفق كروم والتي توصلت ان مستوى الانهك العاطفي مرتفع لدى عمال التخدير.

اما بالنسبة للمتوسط الحسابي لتبدل المشاعر 4.71 وهي نسبة محصورة بين 0 و 8 اي ان النتيجة المتوصل لها هو مستوى تبدل المشاعر منخفض وهذا عكس ما جاءت به الفرضية الثانية والتي نصت على توقع مستوى تبدل المشاعر مرتفع لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة.

وهذا ما توافق مع دراسة حاتم وهيبية ولم يتفق مع دراسة موفق كروم والتي توصلت الى ان مستوى تبدل المشاعر مرتفع لدى عمال التخدير.

اما بالنسبة للمتوسط الحسابي لتدني الشعور بالانجاز 13.02 وهي نسبة تكاد تكون محصورة بين 0 و 13 اي ان النتيجة المتوصل لها هي مستوى تدني الشعور بالانجاز منخفض وهذا عكس ما جاءت به الفرضية الثالثة والتي نصت على توقع مستوى تدني الشعور بالانجاز مرتفع لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة.

وهذا ما توافق مع دراسة حاتم وهيبة ولم يتفق مع دراسة موفق كروم والتي توصلت الى ان مستوى تدني الشعور بالانجاز مرتفع لدى عمال التخدير .

كما تتفق الدراسة مع دراسة المحمود، 2000، حول مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظات شمال الضفة الغربية اي ان مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي اللغة الإنجليزية كان عاليا في بعد الاجهاد الانفعالي ومعتدلا في بعدي تبدل الشعور ونقص الشعور بالانجاز. وأن مستوى الاحتراق النفسي يزداد بازدياد عمر المعلم وينخفض بانخفاض مؤهله العلمي.

### الخاتمة

من خلال هذه الدراسة التي اردنا من خلالها معرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة ومن خلال النتائج المتحصل عليها من دراستنا هاته تبين لنا ان مستوى الاحتراق النفسي متدني لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة.

-وان النتيجة المتوصل لها حسب متغير مستوى الانهاك العاطفي منخفض عكس ما جاءت به الفرضية الاولى والتي نصت على توقع مستوى الانهاك العاطفي مرتفع لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة.

- وان النتيجة المتوصل لها حسب متغير مستوى تبدل المشاعر منخفض وهذا عكس ما جاءت به الفرضية الثانية والتي نصت على توقع مستوى تبدل المشاعر مرتفع لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة. -وان النتيجة المتوصل لها حسب متغير مستوى تدني الشعور بالانجاز منخفض وهذا عكس ما جاءت به الفرضية الثالثة والتي نصت على توقع مستوى تدني الشعور بالانجاز مرتفع لدى عمال ديوان مؤسسات الشباب بمدينة الجلفة.

ولهذا فإن على الهيئات الوصية المواصلة في الحفاظ والتحسين من المناخ الملائم للعمال للحفاظ على هذا المستوى المنخفض من الاحتراق النفسي لدى عماله وكذا تطوير وفتح المجال لكل العمال ومحاولة معرفة اسباب تدني الشعور بالانجاز و تبدل المشاعر و الانهاك العاطفي.

## قائمة المراجع :

- نعموني ، مراد ، مذل الى علم النفس العمل والتنظيم ، ط1 ، جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2014.
- أسامة كامل راتب ، علم النفس الرياضي ، ط3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000.
- موريس أنجريس، "منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية"، الإشراف على الترجمة مصطفى ماضي، الطبعة الثانية نشر دار القصبه، الجزائر، 2006.
- لبوز، حجاج ، الاحتراق النفسي عند مدرسي المراحل التعليمية ،ورقلة ، 2013.
- حاتم ، وهيبة ، الاحتراق النفسي لدى اطباء مصلحة الاستعجالات ، الجزائر 2 ، 2005.
- نشوة كرم عمار أبو بكر دردير ، الاحتراق النفسي للمعلمين ذوي النمط (أ و ب) وعلاقته بأساليب مواجهة المشكلات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس التربوي والصحة النفسية ، جامعة الفيوم ، مصر ، 2007.
- مريم رجاء ، مصادر الضغوط النفسية المهنية لدى العاملات في مهنة التمريض بمستشفيات محافظة دمشق ، مجلة جامعة دمشق ، جامعة دمشق ، 24(2)، 2008.
- آمال زاوي ، مستوى الاحتراق النفسي عند ممرضي مصلحة الاستعجالات وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية ، مجلة أفاق للعلوم ، جامعة زيان عاشور بالجلفة، 3(2)، 2018.
- (المرسوم التنفيذي رقم 07-01 الموافق لـ 7 يناير 2007، المتضمن تحويل مراكز إعلام الشبيبة إلى دواوين مؤسسات الشباب، الجريدة الرسمية رقم 02 ، 2007/01/07).
- Maslach C & Jackson S .(1981). The Measurement of Experienced Burnout, *Journal of Occupational Behavior*. N° 2. PP : 99-113.